A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/44/297
26 May 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

UN LIBRARY
JUN 21 1989
UN/SA COLLECTION

الدورة الرابعة والاربعون
البند ١١٩ من القائمة الاولية*

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة

أولا - مقدمة ٢

ثانيا - الردود الواردة من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية التي تشكل جزءا من الامم المتحدة أو ترتبط بها ٤

منظمة العمل الدولية ٤

منظمة الطيران المدني الدولية ١٣

البنك الدولي ١٤

صندوق النقد الدولي ١٤

الاتحاد البريدي العالمي ١٥

برنامج الأغذية العالمي ١٦

* A/44/50/Rev.1

أولا - مقدمة

١ - اتخذت الجمعية العامة في دورتها الثالثة والاربعين القرار ٣٠/٤٣ المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ بشأن تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالامم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وفي الفقرة ٢٣ من ذلك القرار ، طلبت الجمعية العامة من الأمين العام أن يواصل تقديم المساعدة الى الوكالات المتخصصة والمؤسسات الاخرى في منظومة الأمم المتحدة في وضع تدابير مناسبة لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، وأن يتولى ، بمساعدة تلك الوكالات والمؤسسات ، إعداد تقرير عن الاجراءات المتخذة منذ تعميم تقريره السابق ، تنفيذا للقرارات ذات الصلة ، بما فيها ذلك القرار ، وذلك لتقديمه الى الهيئات ذات الصلة .

٢ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٧ آذار/مارس ١٩٨٩ ، أحال الأمين العام نص القرار الى الرؤساء التنفيذيين للوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية التالية التي تشكّل جزءا من الأمم المتحدة أو ترتبط بها ، ودعاهم الى تقديم المعلومات المطلوبة لإدراجها في التقرير المشار اليه في الفقرة الواردة أعلاه :

منظمة العمل الدولية
منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو)
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
منظمة الطيران المدني الدولي
منظمة الصحة العالمية
البنك الدولي
صندوق النقد الدولي
الاتحاد البريدي العالمي
الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
المنظمة البحرية الدولية
المنظمة العالمية للملكية الفكرية
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
الوكالة الدولية للطاقة الذرية
مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

برنامج الأمم المتحدة للبيئة
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
برنامج الأمم المتحدة الانمائي
برنامج الأغذية العالمي
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)
جامعة الدول العربية
منظمة الوحدة الافريقية
منظمة الدول الأمريكية

٣ - وترد أدناه موجزات الردود التي تلقاها الأمين العام من المنظمات الدولية المعنية على الرسائل المذكورة أعلاه ، بالاضافة الى المعلومات التي تلقاها الأمين العام من المنظمات المعنية بشأن الإجراءات التي اتخذتها أو تنوي اتخاذها تنفيذا للأحكام ذات الصلة الواردة في قرارات الجمعية العامة ٣٦/٤٣ ألف وجيم وهاء المؤرخة في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ والمتعلق بمسألة ناميبيا .

٤ - وستعمم في إضافات الى هذا التقرير موجزات لما سيرد من ردود إضافية ، مقرونة بأية معلومات جديدة قد تتوفر عن الأنشطة المتصلة بالموضوع التي تكون المنظمات المعنية قد اضطلعت بها خلال السنة .

٥ - وبالإضافة الى ذلك ، أحال الأمين العام نص القرار الى مختلف الإدارات والوحدات الأخرى في الأمانة العامة للأمم المتحدة . ويتضمن التقرير أيضا المعلومات الواردة منها في هذا الخصوص .

ثانيا - الردود الواردة من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية التي تشكل جزءا من الأمم المتحدة أو ترتبط بها

منظمة العمل الدولية

[الأصل : بالانكليزية]
[٨ أيار/مايو ١٩٨٩]

١ - في إطار قرار الجمعية العامة ٣٠/٤٣ ، والاعلان المستكمل المتعلق بمكافحة الفصل العنصري في جنوب افريقيا وناميبيا ، الذي اعتمدته الدورة الخامسة والسبعين لمؤتمر العمل الدولي ، واصلت منظمة العمل الدولية الاضطلاع بعدد من الانشطة ، ومن بينها :

(أ) تقديم المساعدة في مجال التعاون التقني الى حركات التحرير الوطني بالجنوب الافريقي ، والى العمال السود ونقاباتهم المستقلة ، وسائر ضحايا الفصل العنصري ، ودول خط المواجهة ؛

(ب) القيام بالبحث ونشر المعلومات بشأن التطورات التي تحدث في مجال العمالة والميدان الاجتماعي بجنوب افريقيا وناميبيا ؛

(ج) رصد التدابير المضطلع بها ضد الفصل العنصري من قبل الأعضاء الثلاثيين بمنظمة العمل الدولية ؛

(د) إتخاذ أشكال أخرى من الإجراءات من قبل مؤتمر العمل الدولي ومجلس إدارة مكتب العمل الدولي .

المساعدة في مجال التعاون التقني

٢ - قام مجلس الإدارة ، في جلسته ٢٤١ في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، باستعراض أنشطة التعاون التقني المضطلع بها من قبل منظمة العمل الدولية ، في عام ١٩٨٨ ، من أجل مساعدة حركات التحرير الوطني وسائر ضحايا الفصل العنصري . وقد غطت هذه الانشطة ، من بين جملة أمور ، التدريب المهني ، وإعادة التأهيل المهني ، وتخطيط

وإيجاد العمالة ، والتنمية الريفية ، وإدارة العمل ، وتعليم العمال ، وتنمية المشاريع الصغيرة ، والعمال المهاجرين ، وخطط الزمالات الدراسية . وقد كان هناك استمرار في تمويل هذه المشاريع من قبل برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، والوكالة النرويجية للتنمية الدولية ، والوكالة الدانمركية للتنمية الدولية ، والوكالة الفنلندية للتنمية الدولية ، والحكومة الايطالية .

٣ - وفي مجال التدريب المهني ، استمرت منظمة العمل الدولية في توفير مدخلات تقنية متعددة لمركز التدريب المهني الرائد التابع للمؤتمر الوطني الافريقي في داكاوا بجمهورية تنزانيا المتحدة . وقد قُدمت ، على سبيل المثال ، وحدات منظمة العمل الدولية الخاصة بمواد تعليم المهارات القابلة للاستخدام ، وذلك الى حرف السباكة وتركيب المواسير والبناء والتشييد والنجارة والأشغال الخشبية والتركيبات الكهربائية . وبالاضافة الى ذلك ، قام المستشار الاقليمي للمنظمة بتزويد المركز بالخدمات الاستشارية التقنية . كما أن المنظمة قد مولت تدريب المرشح لمنصب مدير المركز في مجال إدارة المؤسسات التدريبية . وعلاوة على ذلك ، اضطلع أحد مستشاري المنظمة بمساعدة المركز في وضع وثيقة مشاريعية لتغطية مرحلة أخرى من مراحل تنميته . وقد بدا تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع فيما يتصل بالمركز الرائد للتدريب المهني للناميبيين في كواكرا بانغولا ، وهو مشروع ممول من برنامج الأمم المتحدة الانمائي وصندوق الأمم المتحدة لناميبيا . وقد استمرت الدورات التدريبية في حقول الميكانيكا الالية ورص الطوب والنجارة والأشغال الخشبية والتركيبات والاصلاحات الكهربائية والالات المعدنية والسباكة . وقد عقدت الدورتان الثانية عشرة والثالثة عشرة لمجلس إدارة المركز في كونكفا في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ وفي نيويورك في آذار/مارس ١٩٨٩ ، على التوالي . ولقد تقرر ، من بين ما تقرر ، إجراء دراسة للجدوى بشأن نقل مركز التدريب المهني من أنغولا الى ناميبيا . وقد تخرجت الدفعة الثانية من طلبة المركز في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، وكانت نسبة ٦٠ في المائة منهم من النساء .

٤ - وفي ميدان إعادة التأهيل المهني ، بدأت الأنشطة في إطار المرحلة الثانية من المشروع دون الاقليمي المتعلق بتدريب موظفي إعادة تأهيل ضحايا حروب التحرير واللاجئين والعمال المهاجرين المعوقين ، تحت اسم جديد هو "برنامج تدريب وتوظيف الموظفين الاقليميين : تنمية الموارد البشرية فيما يتصل بالمعوقين في الجنوب الافريقي . وقد استمر الطلبة من حركات التحرير الوطني في المشاركة في الدورات

التدريبية المقدمة في إطار هذا المشروع دون الاقليمي الذي يشكل جزءا من المعهد الافريقي لإعادة التأهيل ، وهو برنامج مشترك بين منظمة العمل الدولية ومنظمة الوحدة الافريقية . وفي إطار المرحلة الثانية من المشروع المتصل بالتأهيل المهني لضحايا الحرب وسائر الأشخاص المعوقين ، قام ٤٥ معوقا ناميبيا بإنجاز كل من التعليم الأساسي والتدريب على المهارات في عدد من المؤسسات بزامبيا ، وذلك في نهاية عام ١٩٨٨ . وكذلك بُذلت جهود لاختيار مجموعة أخرى من الملتحقين الذين بدأوا تدريبهم في أوائل عام ١٩٨٩ .

٥ - وقد استمرت الأنشطة في إطار المرحلة الثانية من المشروع فيما يتعلق بتدريب صغار مديري العمل بناميبيا ، مما تضمن توفير دورة استقرائية أساسية في مجال إدارة العمل بالمؤسسات الوطنية ، والاعارة الى إدارات العمل في بعض دول خط المواجهة . وقد نقل موقع المشروع من لوساكا الى المركز الاقليمي الافريقي لإدارة العمل . كما أوفدت بعثة استشارية لمدة شهرين ، في أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ ، لتقييم المشروع وتقديم اقتراحات بتوفير مزيد من المساعدة لناميبيا في ميدان إدارة العمل .

٦ - وفي ميدان تخطيط وإيجاد العمالة ، استمر توفير التدريبات والخبرات في مجال تخطيط العمالة والتنمية وذلك من قبل فريق تشجيع العمالة في الجنوب الافريقي ، الذي يوجد مقره في لوساكا بزامبيا ، وذلك فيما يتعلق بزملاء مرشحين من جانب حركات التحرير الوطني بالجنوب الافريقي . وبالاضافة الى ذلك ، استمر الفريق في مساعدة الدول الأعضاء بمنطقة الجنوب الافريقي دون الاقليمية من خلال البحوث ، التي تتعلق على سبيل المثال بأشكال المهارات لدى العمال المهاجرين ، وكذلك من خلال توفير الخدمات الاستشارية التقنية المتصلة بمجالات من قبيل ايجاد العمالة بالنسبة لعمال المناجم الذين أعيدوا الى ديارهم . وعلاوة على ذلك ، قدم الفريق خدمات ومساندات استشارية تقنية الى المنظمات الحكومية الدولية دون الاقليمية بدول خط المواجهة ، ومنها لجنة العمل للجنوب الافريقي ومؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي .

٧ - ظلت المساعدة المقدمة في مجال تعليم العمال تشكل عنصرا هاما في برنامج التعاون التقني لمنظمة العمل الدولية . وفي البرنامج المعني بالمساعدة في تعليم العمال الموفرة لنقابات العمال السود المستقلة في جنوب افريقيا والاتحاد الوطني للعمال الناميبيين ، تضمنت الأنشطة المضطلع بها حلقة دراسية مشتركة مع منظمة وحدة نقابات العمال الافريقية ، وقد حضر هذه الحلقة ممثلون عن مؤتمر نقابات عمال جنوب

افريقيا والمجلس الوطني لنقابات العمال والاتحاد الوطني للعمال الناميبيين ومؤتمر جنوب افريقيا للنقابات العمالية والاتحاد الافريقي لنقابات العمال ، وكان موضوعها معايير العمل الدولية والاجراءات النقابية ضد الفصل العنصري . ولقد قدمت المساعدة أيضا الى زملاء من نقابات العمال السود المستقلة في جنوب افريقيا وناميبيا كي يشاركوا في الحلقات الدراسية والتدريبية المتعلقة بتعليم العمال التي نُظمت من أجل البلدان الافريقية الناطقة بالانكليزية ومن أجل مجموعات مستهدفة واسعة النطاق ، وذلك من قبيل الحلقة التدريبية التي أقيمت لأمناء الصندوق والموظفين الماليين بالنقابات العمالية . وقد قدمت أيضا منح للمرشحين من جانب نقابات العمال السود بجنوب افريقيا للمشاركة في دورات تعليم العمال بمركز تورينو . وثمة عدد من الأنشطة جرى الاضطلاع به أيضا في مجال تقديم المساعدة التعليمية الى العمال المهاجرين بالجنوب الافريقي . وفي إطار المرحلة الثانية من المشروع ، الممولة من الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية ، والمتعلقة بتقديم مساعدة تثقيفية الى العمال المهاجرين في الجنوب الافريقي (ليسوتو) ، نُظمت حلقات دراسية لمناقشة أمور من بينها مشاكل العمال المهاجرين في بلد منشئهم وفي مناجم جنوب افريقيا ، بالاضافة الى القضايا المتصلة بمشاركة العمال المهاجرين في الجهود الانمائية والتعاونية والأنشطة المدرة للدخل وبرامج التنمية الفردية . وكذلك عُقدت حلقات دراسية للأمناء العامين وسائر الأعضاء بنقابات العمال . وبالاضافة الى ذلك ، جرى إعداد بعض المواد والمُعينات البصرية . وقد بدأ ، في عام ١٩٨٨ ، مشروع جديد بشأن تقديم مساعدة تثقيفية عمالية الى العمال السود بالجنوب الافريقي (بوتسوانا وموزامبيق) ، وذلك لأهداف تتضمن ، من بين ما تتضمن ، تحسين إعداد عمال بوتسوانا وموزامبيق ، ولاسيما العمال المهاجرين ، لحماية ودعم حقوقهم النقابية ، والعمل على تحسين أحوال العمل والمعيشة لديهم . وهذا المشروع موجه أيضا نحو تعزيز القدرة التقنية لاتحاد نقابات عمال بوتسوانا ومنظمة عمال موزامبيق على الاضطلاع ببرنامج تدريبي وتعليمي نقابي من أجل العمال المهاجرين والأعضاء الوطنيين بهذا الاتحاد وبتلك المنظمة . وقد شملت أنشطة المشروع تنظيم دورات تدريبية وحلقات دراسية الى جانب تطوير المواد الاعلامية .

٨ - وقد استمرت الأنشطة في إطار المرحلة الثانية من المشروع المتعلق بتطوير الاستثمارات الصغيرة للاجئين في زامبيا ، بتمويل من الوكالة النرويجية للتنمية الدولية ، وكان التنفيذ من قبل منظمة العمل الدولية بالتعاون مع اتحاد أصحاب الأعمال في زامبيا . والعنصر الريفي لهذا المشروع قد ركز على الزراعة في المساحات الزراعية الموزعة ، أما العنصر الحضري فقد استمر في تطوير وتشجيع الأعمال التجارية الصغيرة للاجئين في مدينة لوساكا وفيما حولها . وفي عام ١٩٨٨ ، قدمت قروض يبلغ

مجموعها ٣٣٢ ٨٦ كواشا زامبية ، في إطار هذا المشروع ، الى ٣٩ عملا تجاريا يضطلع به اللاجئون ، مما ساعد في إيجاد فرص عمل جديدة تزيد عن ٤٠ فرصة وفي استقرار الاعمال الموجودة . وقد شملت هذه الاعمال البقالات ، واعمال الخياطة ، ونسج البسط ، وحفر الخشب ، وبيع الفحم ، وتشغيل المطاعم/الاكشاك ، والتصوير الفوتوغرافي ، وبيع اللبن الرائب ، وبيع الخبز ، وصيد السمك .

٩ - وخلال العام الماضي ، اضطلع أيضا بانشطة عديدة بتمويل من الميزانية العادية لمنظمة العمل الدولية المتعلقة بالتعاون التقني . وقد تضمنت : (أ) زيارتين دراسيتين لمقر منظمة العمل الدولية من قبل أعضاء حركات التحرير الوطني ؛ (ب) ثلاث زيارات من جانب أعضاء النقابات العمالية بجنوب افريقيا وناميبيا لمقر المنظمة من أجل إجراء مشاورات بشأن المساعدة التقنية للمنظمة المقدمة الى نقاباتهم ؛ (ج) دعم إعادة تأهيل وتدريب ثلاثة من ضحايا القنابل البريدية من أعضاء المؤتمر الوطني الافريقي ؛ (د) تقديم المساعدة الى الاتحاد الوطني للعمال الناميبيين في مجال إعداد التماساته المقرر عرضها على اللجنة المعنية بتنقيح قانون العمل في ناميبيا ؛ (هـ) توفير الدعم لثلاث زمالات دراسية في مجالات إدارة مؤسسات التدريب ، ووضع وتقييم مشاريع التنمية ، والديموغرافيا ؛ (و) تنظيم حلقة دراسية عن تشريعات وممارسات العمل التمييزية في مجال صناعة الأغذية بجنوب افريقيا ؛ (ز) تقديم الدعم لحلقة تدريبية في ميداني تصميم المشاريع وتقييم الامانات النسائية بحركات التحرير الوطني ؛ (ح) توفير المساندة لموضوع جمع البيانات من أجل تنقيح الدراسة المتعلقة بالعمل والتمييز في ناميبيا .

١٠ - وفيما يتعلق بدول خط المواجهة والدول المجاورة ، استمر الاضطلاع بالعديد من أنشطة التعاون التقني والخدمات الاستشارية ، لا للعمل على تقوية قدرة هذه الدول على الصمود أمام تأثير التدابير المتخذة ضدها من قبل جنوب افريقيا ، بل أيضا لدعم الجهود الانمائية لتلك الدول على الصعيدين الوطني ودون الاقليمي . وقد كان هناك ما يزيد عن ٣٠ مشروعا قيد التنفيذ لمنظمة العمل الدولية خلال العام الماضي في دول خط المواجهة والدول المجاورة . وقد ركزت هذه المشاريع ، فيما ركزت عليه ، على الضمان الاجتماعي ، وتشجيع العمالة من أجل استيعاب العمال المهاجرين العائدين لوطنهم ، وتزويد المرأة بالفرص المدرة للدخل ، والاضطلاع ببرامج للاشغال العامة تقوم على أساس كثافة اليد العاملة ، والتدريب المهني ، وإعادة التأهيل المهني ، وتطوير الادارة وتشجيع المشاريع الصغيرة ، وتشجيع تخطيط القوى العاملة وتطوير العمالة ، والتعاونيات ، وتثقيف العمال . وبالاضافة الى ذلك ، واصلت منظمة العمل الدولية

الاحتفاظ بهيكل إداري في منطقة الجنوب الافريقي دون الاقليمية ، مما يكفل رصد برامجها للمساعدة التقنية في هذه المنطقة دون الاقليمية رصدا فعّالا . وقد استمرت المنظمة ، على سبيل المثال ، في انتداب ثلاثة موظفين الى لوساكا ودار السلام ولواندا للاضطلاع بأعمال الاتصال بحركات التحرير وبنقابات العمال في جنوب افريقيا وناميبيا وبسائر ضحايا الفصل العنصري ، وذلك لمساعدتهم في تحديد ووضع وتنفيذ ورصد وتقييم مشاريع المساعدة التقنية .

دراسة ونشر المعلومات المتعلقة باليد العاملة

١١ - من المقرر نشر التقرير الخاص السنوي لمدير عام منظمة العمل الدولية عن تطبيق إعلان مكافحة الفصل العنصري في جنوب افريقيا وناميبيا في ٩ أيار/مايو ١٩٨٩[(١)] . ويوفّر هذا التقرير معلومات شاملة عن التطورات الحاصلة فيما يتعلق باليد العاملة والشؤون الاجتماعية في جنوب افريقيا وناميبيا ، ويتناول بصفة خاصة التطورات في ميدان العلاقات العمالية بما في ذلك نقابات العمال ؛ والمنازعات الصناعية والإضرابات ؛ وقمع نقابات العمال ؛ وعمل نقابات العمال والمجتمعات المحلية ؛ والتشريعات المتعلقة بالعمالة ؛ ومدونات قواعد السلوك والإجراءات الخاصة بالجزاءات المتخذة ضد جنوب افريقيا وبتخفيض الاستثمارات فيها ؛ والقبول في الوظائف وإتاحة فرص التدريب ؛ والعمال المهاجرون في جنوب افريقيا ؛ والتطورات الأخيرة المتعلقة بالمسائل العمالية والاجتماعية في ناميبيا .

١٢ - وأنتجت منظمة العمل الدولية فيلما وثائقيا مدته ٥٨ دقيقة عنوانه "تغيير هذا البلد : شهادة أربعة عمال جنوب افريقيين" ، ويلقي الضوء على أنشطة أربعة ممثلين وكفاحهم اليومي في أربع نقابات عمالية مستقلة للسود في جنوب افريقيا . وقد حاز هذا الفيلم مؤخرا على الجائزة الأولى من بين ٢٣ فيلما مقدما في المهرجان التليفزيوني الدولي فيما يتصل باجتماع وسائط الإعلام بين الشمال والجنوب لعام ١٩٨٩ في جنيف .

رصد الإجراءات المتخذة لمكافحة الفصل العنصري

١٣ - يقدم الفصل الثاني من التقرير الخاص معلومات مفصلة قدمتها الحكومات ومنظمات أرباب العمل ومنظمات العمال بشأن الإجراءات المتخذة لمكافحة الفصل العنصري . وقدم هذه المعلومات هذه الجهات الثلاث المشتركة في منظمة العمل الدولية ردا على الطلب المرسل إليها التماسا للمعلومات المتعلقة بالإجراءات المتخذة امتثالا لإعلان منظمة العمل الدولية بشأن مكافحة الفصل العنصري في جنوب افريقيا وناميبيا

واستجابة للنتائج التي خلصت إليها اللجنة المعنية بمكافحة الفصل العنصري التابعة لمؤتمر العمل الدولي . كما يرد في الفصل الثالث من التقرير الخاص تحليل للمعلومات المتعلقة بالإجراءات الدولية المتخذة لمكافحة الفصل العنصري .

مؤتمر العمل الدولي

١٤ - اعتمدت الدورة ٧٥ (حزيران/يونيه ١٩٨٨) لمؤتمر العمل الدولي إعلانا مستكملا جديدا بشأن مكافحة الفصل العنصري في جنوب افريقيا وناميبيا . وقد أعد هذا الإعلان المستكمل مؤتمر منظمة العمل الدولية الثلاثي لمكافحة الفصل العنصري ، الذي انعقد في هراري ، وذلك في شهر أيار/مايو ١٩٨٨ . ويتضمن الإعلان عددا من العناصر الجديدة التي تعكس ، في جملة أمور ، إصرار منظمة العمل الدولية على مكافحة نظام الفصل العنصري . وقد أكدت على الحالة في جنوب افريقيا وناميبيا وحث الحكومات ومنظمات أرباب العمل والعمال ومنظمة العمل الدولية تشديد الإجراءات المتخذة لمناهضة نظام الفصل العنصري ومساعدة ضحاياه . وغيّر اسم لجنة مؤتمر العمل الدولي المعنية بالفصل العنصري ، لتصبح اللجنة المعنية بمكافحة الفصل العنصري . وأصبح عنوان التذييل هو برنامج العمل لمناهضة الفصل العنصري . وتراي محتويات هذا الإعلان المستكمل الجديد مراعاة تامة توصيات اللجنة المعنية بالفصل العنصري ، التابعة لمنظمة العمل الدولية ، منذ عام ١٩٨١ ، عندما أجري آخر استكمال للإعلان .

١٥ - وتضمنت النتائج التي خلصت إليها اللجنة المعنية بمناهضة الفصل العنصري ، والتي اعتمدت أيضا في الدورة ٧٥ لمؤتمر العمل الدولي ، عددا من التوصيات لاتخاذ إجراء بشأنها . وهي كما يلي :

الإجراءات الملحة :

نظرا للتدابير الأخيرة التي اعتمدتها أو تعتزم أن تعتمدها سلطات جنوب افريقيا والتي تهدد وجود حركة نقابات العمال السود المستقلة في هذا البلد ، ونظرا للتدهور المستمر للحالة في جنوب افريقيا ، توصي اللجنة اتخاذ الإجراءات الملحّة التالية كذلك ، وهي :

١ - يدعو المؤتمر جميع الحكومات ومنظمات أرباب العمل والعمال ومكتب العمل الدولي إلى مطالبة سلطات جنوب افريقيا لوقف نشر التعديلات المقترح إدخالها على قانون العلاقات العمالية ووقف سن مشروع القانون الخاص بالترويج للسياسات الداخلية النظامية وغير ذلك من التدابير التي تهدد وجود حركة نقابات العمال السود المستقلة .

٣ - يدعو المؤتمر منظمات أرباب العمل إلى حث المؤسسات الأعضاء فيها والتي لديها فروع في جنوب افريقيا على عدم معاقبة العمال ونقاباتهم بسبب ما يقومون به من احتجاجات على التعديلات التشريعية والتدابير التقييدية المماثلة .

٣ - يدعو المؤتمر نقابات العمال إلى القيام بحملات خاصة لتعبئة أقصى قدر من الدعم لحركة نقابات العمال السود المستقلة في احتجاجاتها ضد التعديلات التشريعية المقترحة والتدابير التقييدية التي يقصد بها بوضوح شل حركتها .

٤ - يدعو المؤتمر الحكومات إلى إيلاء اهتمام خاص بالفقرة الثانية (٣) من برنامج العمل لمكافحة الفصل العنصري فيما يتعلق برفض تمديد القروض الممنوحة لجنوب افريقيا وعدم منحها قروضا وضمانات ائتمانية . وفيما يلي نص هذه الفقرة : "وقف التجارة والعلاقات التجارية مع جنوب افريقيا ومنع الاستثمارات العامة والخاصة الجديدة في جنوب افريقيا فضلا عن منع تصدير التكنولوجيا النووية وغيرها من التكنولوجيات إلى حكومة جنوب افريقيا ، والشركات شبه الحكومية ، والمؤسسات الخاصة في جنوب افريقيا . وكذلك ، منع القروض والائتمانات التجارية وتبادل الذهب من جانب المصارف إلى جنوب افريقيا ومعها . وبالإضافة إلى ذلك ، منع التعاون مع جنوب افريقيا في تشغيل سوق الذهب الدولية ، ولا سيما منع أعمال شركة التسويق في جنوب افريقيا وشركة الذهب الدولية" .

٥ - يدعو المؤتمر منظمات أرباب العمل كذلك إلى الاهتمام بصورة خاصة بالفقرة الثالثة (٥) من برنامج العمل لمكافحة الفصل العنصري التي جاء فيها : "حث المصارف وغيرها من المؤسسات المالية على الامتناع عن تقديم القروض أو توفير الائتمانات للتجارة مع جنوب افريقيا وحث الحكومات على منع أنشطة شركة الذهب الدولية في بلدانها" .

٦ - يدعو المؤتمر نقابات العمال إلى شن حملات خاصة بين أعضائها لغرض أقصى قدر من الضغط على المصارف والمؤسسات المالية فيما يتصل بتقديم القروض وتوفير الائتمانات إلى سلطات جنوب افريقيا ومؤسساتها .

٧ - يدعو المؤتمر الحكومات المعنية ، إما على نحو متعدد الأطراف أو على نحو أحادي ، إلى فرض حظر صارم على تصدير الفحم وإحكام الحظر المفروض على النفط عن طريق طلب ضمانات مطلقة من الجهات المشترية والجهات الناقلة تكفل أن النفط لن يباع أو يشحن إلى جنوب افريقيا .

٨ - ويطلب المؤتمر اتخاذ إجراء متضافر لوقف محاولات حكومة جنوب افريقيا لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة عن طريق (أ) قيام الحكومات بفرض حظر على الأنشطة الرامية إلى مساعدة هذه المحاولات ؛ (ب) قيام أرباب العمل باتخاذ إجراء لثني الشركات أو المؤسسات المالية عن تعاونها مع مخططات جنوب افريقيا الرامية إلى التوصل إلى الاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة .

٩ - يطلب المؤتمر من الحكومات ومنظمات أرباب العمل والعمال الإجابة ، إفراديا ، على الاستبيان المتعلّق بتنفيذ وعدم تنفيذ التدابير المحددة في الإعلان المعين لبرنامج العمل .

١٠ - يطلب المؤتمر من المدير العام إعداد تقرير خاص عن تنفيذ وعدم تنفيذ الحكومات ومنظمات أرباب العمل ونقابات العمال للتوصيات المذكورة أعلاه .

١١ - يطلب المؤتمر من المدير العام مواصلة جهوده الرامية إلى الحصول على تسهيلات مصرفية بديلة ، وحث تلك المصارف والمؤسسات المالية التي تستخدم منظمة العمل الدولية خدماتها ، على الامتناع عن منح القروض أو تقديم الائتمانات إلى سلطات جنوب افريقيا ومؤسساتها ومشروعاتها .

١٢ - يطلب المؤتمر كذلك من المدير العام إعداد دراسة عن سوق الذهب في جنوب افريقيا بهدف تحديد التدابير الجزائية الممكنة في هذا الميدان ، لكي تنظر فيها الدورة القادمة للجنة المؤتمر المعنية بمكافحة الفصل العنصري .

١٣ - يطلب المؤتمر من مجلس الإدارة ، عن طريق اللجنة المعنية بالتمييز المنبثقة عن المجلس ، متابعة رصد الاجراءات المتخذة لمكافحة الفصل العنصري بمزيد من الحماس . ولهذا الغرض ، يطلب المؤتمر من مجلس الإدارة إتاحة الموارد المالية لإنشاء فريق رصد خاص مؤلف من خبراء مستقلين ترشحهم اللجنة المعنية بالتمييز العنصري المنبثقة عن المجلس في أول اجتماع لها لمتابعة ورصد تنفيذ الجزاءات وغير ذلك من الإجراءات المتخذة لمكافحة الفصل العنصري في كل أنحاء العالم ، كما هو محدد في الإعلان وبرنامج العمل ، مع إيلاء اهتمام خاص بالإجراءات المتخذة لتفادي تلك التدابير ورفع تقرير عن ذلك إلى اللجنة المعنية بالتمييز العنصري والتابعة للمجلس . وينبغي أن يتركز الرصد بصفة خاصة على الاضطلاع بالمهام التالية : التحقيق في آثار التدابير الجزائية الحالية وتقييمها ؛ وإجراء دراسات جدوى ودراسات إفرادية بشأن الجزاءات ؛ القيام بصورة منتظمة بدراسات استقصائية لحالة التجارة العالمية في جنوب افريقيا واستكمالها ؛ والمحافظة على سجل للاستثمارات وتخفيض الاستثمارات في جنوب افريقيا ؛ ونشر نتائج الأبحاث ثلاث مرات في السنة . وينبغي الاضطلاع بهذه الولاية بالتعاون الوثيق مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الدولية التي تجمع معلومات بشأن الجزاءات وغير ذلك من الإجراءات المتخذة لمكافحة الفصل العنصري ، بهدف تفادي ازدواجية العمل .

١٤ - وتنظر منظمة العمل الدولية ومجلس الإدارة حاليا في التدابير التي يتعين اتخاذها نتيجة للتوصية ١٣ المذكورة أعلاه فيما يتصل بإنشاء فريق خاص للرصد يضم ثلاثة خبراء مستقلين لرصد تنفيذ الجزاءات وغير ذلك من الإجراءات المتخذة لمكافحة الفصل العنصري .

منظمة الطيران المدني الدولية

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٥ أيار/مايو ١٩٨٩]

١ - تقدم منظمة الطيران المدني الدولية بوصفها وكالة منفذة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المساعدة التقنية لعدد من الأقاليم التابعة لتمكينها من الاعتماد على ذاتها في ميدان الطيران المدني الدولي .

٢ - وفيما يتعلق بناميبيا ، تواصل المنظمة التعامل مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا وتدعوه إلى اجتماعاتها التي تتناول مسائل تتعلق بالمنطقة . وتشارك المنظمة بنشاط في برنامج بناء الدولة الناميبية ؛ ويجري حاليا العمل على التوسع من جديد في نطاق برنامج الزمالات التدريبية في مجال الطيران المدني الذي يموّله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والذي ينفذ تنفيذا كاملا منذ عدة سنوات ، وذلك عقب التقييم الذي أجراه أحد المستشارين للاحتياجات في مجال الطيران المدني . وتقدم المنظمة أيضا المشورة إلى مفوضية الأمم المتحدة لناميبيا بشأن تعيين العاملين الحاصلين على التدريب في إدارة الطيران المدني والخطوط الجوية التابعة لبلدان افريقية أخرى ، للحصول على خبرة عملية .

البنك الدولي

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٢ نيسان/ابريل ١٩٨٩]

فيما يتعلق بالفقرتين ٨ و ٩ من قرار الجمعية العامة ٣٠/٤٣ ، كان البنك الدولي قد أعلم الأمم المتحدة في مراسلات سابقة في هذا الصدد أنه لم يمنح جنوب افريقيا قروضا منذ عام ١٩٦٦ ، وأن جنوب افريقيا لم تشارك في انتخاب المديرين التنفيذيين لمجموعة البنك منذ عام ١٩٧٣ ، وتبعا لذلك فإنها ليست ممثلة في مجلس إدارة البنك . وفيما يتعلق بمساعدة البنك لأقاليم معينة محددة في القرارات المختلفة ، يأسف البنك لأنه ، عملا بأحكام نظامه الأساسي ، لا يجوز منح القروض إلا لأعضائه . بيد أن البنك الدولي اتخذ خطوات ، من خلال إيفاد بعثات اقتصادية مثلا ، للإسراع في تقديم الدعم للبلدان/الأقاليم قبل حصولها على الاستقلال إذا كانت هذه البلدان/الأقاليم قد أعربت عن رغبتها في الاشتراك في عضوية البنك .

صندوق النقد الدولي

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٩]

١ - لم يقدم صندوق النقد الدولي قروضا جديدة إلى جنوب افريقيا وليس لدى الصندوق اعتمادات معلّقة لصالح جنوب افريقيا . وفيما يتعلق بالعضوية ، فإن ذلك

متسق مع أحكام النظام الأساسي للصندوق التي تلتزم بها جميع الدول الأعضاء ، وبموجب هذه الأحكام لا يجوز إقصاء أي عضو ، إلا في حالات صريحة ومحددة للغاية . ويؤمل أن تعترف اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة هذه السنة بهذا القيد الدستوري وأن تجري التغييرات اللازمة في القرار .

٢ - وفيما يتعلق بناميبيا ، فإن إدارة الصندوق ، استجابة لطلب الأمين العام ، أشارت إلى أنها مستعدة لمساعدة ناميبيا في مجالات اختصاص الصندوق عندما يطلب الأمين العام منها ذلك .

الاتحاد البريدي العالمي

[الأصل : بالفرنسية]
[٢٢ آذار/مارس ١٩٨٩]

١ - رغم ما تتسم به أنشطة الاتحاد البريدي العالمي من طابع تقني للغاية ورغم وسائله المحدودة ، فقد أسهم بقدر امكانيته ، مساهمة متواضعة في تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ومنها ناميبيا .

٢ - وفي حالة ناميبيا على وجه الخصوص فقد قام المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي في عام ١٩٨١ بوضع وثيقتي مشاريع لهذا البلد ، احداهما تتعلق بتعزيز هياكل الادارة البريدية والأخرى تتعلق بتدريب الموظفين . وقد أرسلت النسخ الانكليزية لهذين المشروعين الى مفوض الأمم المتحدة لناميبيا والمدير الاقليمي لافريقيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ذلك الحين ، ولكنهما لسوء الحظ لم تحظيا بالقبول المتوقع . ومع ذلك ، فإن الاتحاد البريدي العالمي ما زال مستعدا لتقديم هذين المشروعين من جديد وعرضهما وتنفيذهما اذا اقتضت الحالة في اطار القرار ٣٠/٤٣ ، وذلك بالتعاون مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ومعهد الأمم المتحدة لناميبيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

٣ - والاتحاد البريدي العالمي على استعداد حاليا لدراسة امكانية تقديم منح تدريبية بريدية قصيرة الأجل ، في اطار برنامج الاتحاد البريدي العالمي ، الى موظفين ناميبيين مقبلين .

٤ - وفيما يتعلق باشتراك مجلس الامم المتحدة لناميبيا في أعمال هيئات الاتحاد البريدي العالمي (قرار الجمعية العامة ١٤/٤٣ جيم ، الفقرات من ١٠ الى ١٢) ، فإن الاتفاق المعقود بين الأمم المتحدة والاتحاد البريدي العالمي ينص على دعوة ممثلين عن الأمم المتحدة لحضور اجتماعات ومؤتمرات ولجان الاتحاد والاشتراك ، دون أن يكون لهم حق التصويت في المناقشات التي تجرى في هذه الاجتماعات .

برنامج الأغذية العالمي

[الأصل : بالانكليزية]
[٢٩ آذار/مارس ١٩٨٩]

تقديم المساعدة الى اللاجئين من الأقاليم المستعمرة ، بما في ذلك تقديم المساعدة الى الحكومة المعنية ، في إعداد وتنفيذ المشاريع المفيدة لهؤلاء اللاجئين ، والأخذ بأكبر قدر ممكن من المرونة في الاجراءات ذات الصلة

١ - في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، بلغ اجمالي المعونة التي التزم برنامج الأغذية العالمي بتقديمها الى حركات التحرير واللاجئين والأشخاص المشردين ١١٧,٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة من أجل ٣٣ مشروعا ، منها مبلغ ٢٥,٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة (٦ مشاريع) لا تزال جارية .

تقديم المساعدة الى شعوب الأقاليم المستعمرة في افريقيا بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية وبالتعاون النشط مع حركات التحرير الوطني المعنية

٢ - منذ تقريرنا الأخير لم يطرأ أي تغيير على اجراءات البرنامج المتعلقة بتقديم المساعدة الى شعوب الأقاليم المستعمرة في افريقيا .

وقف جميع أنواع التأييد لإنهاء حجب المساعدات المالية والاقتصادية والتقنية وغيرها عن حكومة جنوب افريقيا

٣ - كما ورد في تقاريرنا السابقة ، لا يقدم البرنامج مساعدة الى حكومة جنوب افريقيا ولا يتعاون معها .

وضع الترتيبات ، بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لكفالة تمثيل الأقاليم المستعمرة في افريقيا من جانب حركات التحرير الوطني المعنية كأعضاء مراقبين عند النظر في مسائل تتعلق بهذه الأقاليم

٤ - ما فتئ برنامج الأغذية العالمي ، منذ الدورة الخامسة والعشرين لمجلس ادارته ، اللجنة الحكومية الدولية (حاليا لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها) المعقودة في نيسان/ابريل ١٩٧٤ ، يدعو منظمة الوحدة الافريقية الى الاشتراك كمراقب في دورات مجلس ادارته .

٥ - واتخذت لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها ، في دورتها الرابعة المعقودة في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٧ ، القرار التالي :

(أ) عندما تتصل بالبرنامج احدى حركات التحرير التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية ، أو احدى الجهات بالنيابة عن هذه الحركة ، للجنة أن تعطي للمدير التنفيذي موافقتها في هذه الحالة بذاتها ، لكي يدعو الحركة المعنية الى الحضور بصفة مراقب ؛

(ب) يجوز للمدير التنفيذي أن يرتب تغطية تكاليف حضور حركة التحرير التي توافق اللجنة على حضورها .

٦ - وتتخذ الاجراءات اللازمة ، وفقا لما ذكر أعلاه عندما تتصل بالبرنامج احدى حركات التحرير التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية ، أو احدى الجهات بالنيابة عن هذه الحركة .

الحواشي

(١) ISBN 92-2-106654-1 .

- - - - -